مجموع رسائل الشيخ أحمد القطعاني

المُسمى :

سلسلة رسائل أمداد العناية

3

المجموعة الثالثة بعنوان : سياحات القلوب

(31رسالة)

الطبعة الأولى

1422هـ -2001م

بسم الله الرحمن الرحيم

سلسلة أمداد العناية

المجموعة الثالثة : سياحات القلوب

سلسلة أمداد العناية

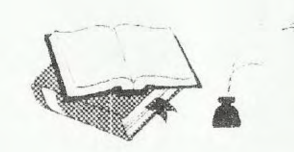
مجموع رسائل الشيخ أحمد القطعانى

مطبعة أبو سامى الحديثة
محاسب / حمدى سامى
ت : ٥١١٠١٢٥

الطبعة الأولى

1422هـ - 2001م

- اسم الكتاب : سلسلة أمداد العناية
- المجموعة الثالثة: سياحات القلوب
- التجهيزات الفنية :
  مكتبة مكناس للنشر والتوزيع
- مقاس الصفحة : 14 × 19 سم
- عدد الصفحات : 101
- رقم الايداع : ٧٤٨٠ / ٢٠٠١
- الترقيم الدولي :
- الناشر : مكتبة مكناس
  طرابلس - الجماهيرية



③

سلسلة رسائل أمداد العناية

مجموع رسائل الشيخ أحمد القطعاني

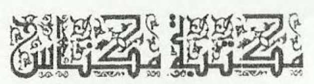
المجموعة الثالثة

سياحات القلوب

جمع وتقديم

الفقير إلى الله

الناشر





تقديم

ربي بأي لسان أناجيك ، وبأي بضاعة أقدم عليك ، لساني عاجز عن حمدك وشكرك ، وفصاحتي تخلت عني وقالت : هذا مقام الذل والانكسار فلم أعد أحسن التعبير .

لك الحمد كما ينبغي أن يكون ، ولك الشكر ما قلت للشيء كن فيكون .

أشهد أن لا إله إلا أنت وحدك لا شريك لك ، هيأت لنا من أمرنا رشدا ، وسلكت بنا سبيل أوليائك تكرما ، وسقيتنا من صافي الشراب تفضلا ، وأسبغت علينا نعمك الباطنة قبل الظاهرة تعطفا . نسألك أن تجعلنا في حضرتك سرمدا ، وأن تمدنا بمددك وعونك أبدا ، وتحفظنا من أن نزيغ أو نزل أو ننكث لك عهدا .

وأشهد أن حبيبنا وقرة أعيننا وعظيمنا ، إنسان عين الوجود والسبب في كل موجود ، ترجمان لسان القدم ، ومنبع العلم والحلم والحكم ، سيدنا محمد رسول الله ، أرسله ربه رحمة للعالمين ، وجعله اماما للمرسلين ، وشفيعا في المذنبين .

اللهم صل وسلم وبارك على من لولاه لما وجدت المخلوقات ، اللهم صل وسلم وبارك على من لولاه لما سبحت الكائنات ، اللهم صل وسلم وبارك على من لولاه لما تليت الآيات ، اللهم صل وسلم وبارك على من لولاه لما صليت الصلوات ، اللهم صل وسلم وبارك على من لولاه لما صام صائم ولا أعطيت الزكوات ، اللهم صل وسلم وبارك على من لولاه لما طاف بالبيت حاج ولا رميت جمرات ، اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد بن عبد الله قطب دائرة الوجود ، وسعد السعود ، وعلى آله وصحبه ومن سار على نهجهم إلى اليوم الموعود .

ورضي الله عمن نلنا على يديه خيرا عميما ، وفتح الله به علينا فتحا مبينا ، سيدي عروس الجلوات والخلوات ، المنعوت بأكمل الصفات ، المتصف بالكمالات ، ولي نعمتنا وأنيسنا في غربتنا الشيخ الكامل محمد بن عيسى ﷺ وأرضاه ومتع الأرواح بلقياه ، وعلى وارثه في صبح كل يوم ومساه .

وبعد ،،،

سيدي القاريء الكريم بحمد الله وتوفيقه أضع بين يديك المجموعة الثالثة من هذه السلسلة المباركة المسماة :

﴿ رسائل أمداد العناية ﴾

وتضم بين دفتيها عدد [31] رسالة كان قد بعث بها سيدي فضيلة الشيخ أحمد القطعاني ﷺ إلى أبنائه ، حوت مواضيع شتى يجمعها جامع الحب والتناصح في الله ، موجها ومرشدا أبناءه بأسلوب الوالد الحاني على ابنه فلذة كبده ، مشفقا عليه ، محبا له ، راجيا له الخير والفلاح .

وستلاحظ سيدي الكريم أننا رقمنا رسائل هذه المجموعة النافعة بإذن الله من الرقم [32] مواصلة لما سبق وأن صدر في المجموعة الأولى والثانية وستنهى بالرسالة رقم [62] .

وكما سبق وأن ذكرت فإن هذه الرسائل في أصلها لا تحمل أسماء ، فوضعت لها أسماء من عندي تميز كل واحدة منها عن الأخرى ، وقد تضرعت إلى العلي القدير أن يعبر الاسم عن موضوع الرسالة قدر الامكان ، فإن وفقنا فذلك فضل الله ومنه .

كما رأيت أن أسمي هذه المجموعة من السلسلة المباركة وهي الثالثة باسم :

﴿ سياحات القلوب ﴾

رجاء بركتها ونفعها ، فاقرأ سطورها ، وافهم معانيها ، وفك رموزها تحظى بمضنونها .

كذلك فقد قمت بترك كتابة اسم المرسل إليه في بعض الرسائل نظرا لخصوصية موضوع الرسالة ، مع تخريج الأحاديث النبوية قدر الامكان وحسب المستطاع .

وقبل أن نختم فإنني أجدد رجائي لكل محب عنده رسالة لفضيلة الشيخ ﷺ أن يزودنا بها لتأخذ مكانها الطبيعي بين أخواتها في هذه السلسلة المباركة والتي ستصدر تباعا بإذن الله وتوفيقه .

ختاما فإن أستشفع بسيدنا رسول الله ﷺ وآله إليكم أن لا تحرموني من دعوة صالحة تحقق لي عند الغفور الرحيم صفقة رابحة .

فأنا عبد سوء ، أمرني مولاي فما ائتمرت ، ونهاني فما انتهيت ، وأنعم علي بجليل النعم فما حمدت ولا شكرت ، وحفظني ورعاني منذ نعومة أظافري فما اعتبرت ، وخاطبني بالفرقان فما سمعت ، ثم بعد ذلك عصيت وتماديت ، وعن ذلك اليوم تعاميت وكأني ما سمعت ولا علمت ولا رأيت ، غير أني يا مولاي بك آمنت ، وبحكمك رضيت ، وفي عفوك ورحمتك طمعت ، فبحق من أرسلته دالا عليك إلا قبلتني وشملتني بكرمك وعطفك فأنا منك وإليك .

سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين .

الفقير إلى الله

اطرابلس : 24 ذي الحجة 1421 هـ
فجر الاثنين : 2001/03/19م

الرسالة الثانية والثلاثون

النبـاء العظيم



نحمد الله ﷻ حمدا يفوق محامد الأولين والآخرين ، ونشـهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له في كل وقت وحين ، شـهادة لا يلحقها ارتياب ولا يغلق دونها بإذن الله من القبول باب .

ونشهد أن سيدنا محمدا ﷺ وآله عبده ورسوله .

الحبيب

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

قـال ﷺ وآلـه : ﴿ **إن للـه ملكـا لـه جناحـان أحدهمـا بالمشـرق والآخر بالمغرب ، فإذا صلى العبـد علـي حبـا انغمـس فـي المـاء ، ثـم ينتفض فيخلف الله من كل قطرة تقطر منه ملكا يستغفر لذلك المصلي إلى يوم القيامة** ﴾ .

الحبيب

قطع الله تلك القواطـع عنـه بقاطعـة منـه تقطعها فـلا تتصـل . وأوصل الله تلك المواصل له بواصلة منه تصلها فلا تنقطع .

لا زلتُ منذ يـوم لا أسميه ولا أذكره فـي هـم مقيـم ، وشـغل عميم ، ونصب عظيم من أمور تؤرقني واحمال ناء بها كـاهلي وضـاق بها صدري وما انطلق لساني .

فتراني أظهر السرور والحبور مجاراة لسمر الأحباب ومماشـاة لجميـل مـا يتناولونـه من لذيذ العبـارات المغموسـة فـي زيـت الآداب والعظات النيرات.

وطورا تراني أعود لذاك الأمر بل إلى ذاك النباء العظيم الـذي هم فيه مختلفون .

الحبيب

لا تطاوعني نفسي ولا تجاربني استطاعتي لأن أنقل لك هامة ، ولا أن أتعب لك ذهنا ، وأدعك تجول في ما أقول بحيرة واستغراب ، فإنني أعني يوم القدوم على المولى الكريم ﷺ .

فواسؤتاه
وواقضيحتاه

فلا أنا من أهل الأعمال الصالحات ، ولا ممن قدم الأعمال الطيبات ، بل صاحب أفعال سوء وهمة ناقصة خسيسة وبضاعة رخيصة .

فلا أدري أأخفي وجهي في بطن التراب ، أم أسجن نفسي الجاهلة هذه في قاع بئر مظلمة حتى لا تقع عليه عيون أهل الإيمان فتتأذى ، وأنظار أهل التقوى فتنزعج .

وأين المفر وإن فعلت هذا ، مع ممن يعلم دبيب النملة السوداء في الليلة الظلماء على الصخرة الصماء .

الحبيب

لا أحسب ألمعيا مثلك يحتاج إلى مزيد بسط عبارة ، أو ايضاح اشارة ، اجعل الاستعداد لهذا اليوم ديدنك ، وتجمل بالطاعة ، وتخلى عن كل ما يشين وجهك أمامه .

نعم – أيها الحبيب – هو رب كريم غفور رحيم ، يغفر السيئة ويتجاوز عن الزلة بمنه وكرمه وجوده وفضله ، ولكن يبقى خزي المعصية وانحطاط المسيء إذا قابل مولاه بما لا يرضى ولا يحب .

كل هذه الدنيا التي نعيشها لو أعطيت لنا ومثلها معها لانفضت وحانت ساعة لقاء ملك الملوك وجبار السموات والأرض ، من لا يعزب عن علمه مثقال ذرة من هباء ولا أكثر ولا أقل في أقصى السموات وأطراف الأرض .

فيما ترانا أهلا لأن نقابله وإن أطعنا ، فما بالك إن عصينا .

الحبيب

وصلتني رسالتك وتمعنت فيها ، وأحسبني أيضا - والله أعلم - وعيت ما كتبته لي مما أطلعك الله به في منامك ، والأمر بيننا - يا أيها الحبيب - كما قال القائل :

أراكم بقلبي من بلاد بعيدة   فهل لم تروني بالقلوب على بعد

كل من بطرفنا يهدونكم السلام ، بل أجمل وأرق تحية وسلام لكم ولكافة أسرتكم ومن يلوذ بكم .

وقد أعطى خادم الفقراء ... ورقة بها بعض المعلومات عن صوم النفل والفرض ، وبعض ما ربما ينفعكم علمه، أرجو أن تعيد الاطلاع عليه .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

الخميس 25جماد ثاني 1414هـ
درنة 1993/12/09م

المستجير بالله

وبعد الانتهاء من هذه الرسالة عنَّ لي أن أكتب لك أن طريقتنا هي طريقة الخاصة من الطريق الخاص في السلوك الأخص على الوجه المخصوص .

الرسالة الثالثة والثلاثون

الجليس الصالح



الحمد لله الذي تعبد العباد بما به تعبدهم لغير حاجة منه إلى عبادتهم ، وأرسل إليهم الرسل لارشادهم وهدايتهم ، وصلى الله على محمد رسوله خاتم رسله وعلى أصحابه وعلى الأئمة الهداة بعده .

السيد المحترم الموقر

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أما بعد ،،،

فقد استلمت رسالتك
بمزيد من السعادة والحبور ، وحمدت الله سبحانه على أنكم

بخير وأسرتكم الكريمة ، واطلعت على ما كتبت من مبشرات ، وأقول والله أعلم :

أنها لا تعدو كونها تخبر عن مال يأتيك ببعض مشقة ، وربما كان في الأمر بعض سوء تفاهم مع قريب ، وربما كل هذا قد حدث ما بين رؤيتك للرؤيا وقدوم هذه الرسالة عليك .

كذلك بالنسبة لأمر تركك للعمل فإن كان في انتقالك مزايا أو فائدة فلا بأس ، وإلا فالتريث أولى ، وبامكانك القيام بصلاة استخارة ، وإن لم تك تعرف نصها فتستطيع أن تسأل السيد يوسف عنها ، فأحسب أنه يعرفها .

ولا بأس بقراءة :
اللهم صل على سيدنا محمد ، قد ضاقت حيلتي أدركني يا رسول الله أحد عشر مرة كل يوم لمدة شهر .

وبشأن ما يوسوس به اللعين في صدرك من أمر الكرامات وغيرها فأنه في طريقه للزوال بإذن الله تعالى .

الأمر الآخر :

أفضل أن يكون أصدقاؤك من اخوانك في الله ، أعني ممن يسلكون طريقة الشيخ الكامل ﷺ ، وإن كان لك أصدقاء وأصحاب من غيرهم فلا بأس ، ولكني أعني الصحبة في الله والمواصلة .
قال الشيخ الكامل ﷺ :
مخالطة العموم تذهب بنور الوجه .

ولا يخفى عليك سيدي الكريم ما عليه العامة من قبح ألفاظ وسوء معاشرة ومجالسة .

ولنا في حديث رسول الله ﷺ وآله الذي وصف به جليس السوء بنافخ الكير ما يغني عن الشرح .

نعم للجار حقوق وكذلك للرفيق في العمل ، بل ولكل المسلمين حقوق واجبة ، وإنما أقصد الاخوة وكثرة الملازمة والصحبة فمثل هذه لا تكون إلا مع من يذكرك الله مقاله ويدلك على الله حاله .

وختاما الرجاء تبليغ سلامنا إلى الأهل جميعا والسيدة الوالدة وزهرة وكل الأحباب والأصحاب .

والسلام

درنة 2 شعبان 1414 هـ
الجمعة 1994/01/14 م

المستجير بالله

الرسالة الرابعة والثلاثون

بين الحقيقة والشريعة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي لا يبلغ الحمد وإن أخلصه وواصله العبد حق نعمة من نعمائه عليه فيحصيها مع قول الله تعالى : ﴿ **وإن تعدو نعمة الله لا تحصوها** ﴾[1] ، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى أصحابه وعلى المصطفين من عباده الطاهرين من محمد نبيه الأمين والأئمة من ذريته الصادقين .

الحبيب

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أما بعد ،،،

---

[1] سورة النحل ، الآية رقم (18) .

فقد منّ الله علينا برؤية الزعيم ... فقدم علينا وياله من قدوم مبارك لسادة أفاضل ، فأفادنا الله تعالى من مجالستهم والاستماع منهم ، وكما تحمل النحل الشهد في طياتها كانوا يحملون شهدا مذابا مسكوبا في رسائل معبقة بأريج الصدق وريح البركة والنماء .

وكان من بينها رسالتان منكم بقلم واحد وكفين اثنين ، فحمدنا الله تعالى على ما أنعم به عليكم من نعم ظاهرة وباطنة .

الحبيب

تتمة لما بدأناه في الرسائل السابقة أقول :
اعلم أنه لابد من اقامة الظاهر بالاسلام والباطن بالايمان واقامتهما جميعا والتصديق بهما معا ، والعمل بما يجب العمل به منهما ، ولا يجزي اقامة أحدهما دون الآخر ، ولا التصديق بشيء منهما مع التكذيب بالآخر .

ولا تكون اقامة الباطن إلا بعد اقامة الظاهر ، كما لا يكون المرء مؤمنا حتى يكون مسلما ، وكل من نفى الباطن وقال بعدمه ، فإنما مثله مثل من صدق من قال بفمه تطهرت وصليت وصمت وتزكيت وتعلمت ، وحكم له بدخول الجنان والنجاة من النيران ، مع أن حقيقة هذه الأمور إنما هي مستورة عن أعين الخلق ، ومما يكون بين العبد وربه .

وأنت تعلم أنه لم يقبل حتى من الصحابة الكرام رغم ما حباهم الله به من صدق توسم وصحيح فراسة أن يتكلموا في هذا الأمر ، وتعلم أن الرسول ﷺ وآله اشتد في التنكير على من قتل من أظهر الاسلام أو أذاه .

وفي هذه المسألة من اللطائف الشيء الكثير ولكننا لسنا بصدد بحثها الآن ، وإنما نقصد ما هو أبعد من هذا .

أقول أيها الحبيب أن الله فرض على الجوارح الاسلام ظاهرا ، والايمان باطنا .

أما ما فرضه على ظاهر الجوارح فلا أحسبني بحاجة لشرحه إذ مثلي يتعلمه من مثلك .

وأما باطنه فقد فرض الله تعالى على جارحة القلب الاقرار والمعرفة والعقد والرضى والتسليم بأن الله هوالواحدلا إله إلا هو وحده لا شريك له إلها واحدا أحدا صمدا ، لم يتخذ صاحبة ولا ولدا ، وأن محمدا عبده ورسوله ﷺ وآله ، والاقرار بما كان عند الله من نبي أو كتاب .

وفرض على جارحة البصر النظر فيما أمر بالنظر فيه ، والغض عما نهي عنه . وفرض على جارحة السمع استماع ما فرض الله سماعه ، والانتهاء عما نهى عن الاصغاء إليه . وفرض على اللسان القول بما افترض الله عليه ، والسكوت عما نهى عنه .

وفرض على جارحة اليدين تناول الواجب والعمل به ، والكف عما نهى عنه . وفرض على جارحة الرجلين السعي في الواجب والوقوف عما لا يجب .

كذلك فلكل جارحة مما ذكرنا عمل وكل به لا يشاركه فيه غيره ، ولا يشرك هو غيره فيما ليس من عمله ، والمرء لا يسمع بعينه ولا يبطش بأنفه ولا تعدو جارحة من الجوارح ما جعل بها .

وسبحان الله فلكل شيء حده الذي يقف عنده ، حتى البحر على كبره وقوته لا يتجاوز ما أمره الله به فيهلك الأخضر واليابس ، وإنما يقف حيثما أمر .

كل الوجود يقول دائما : وما منا إلا له مقام معلوم .

بني الحبيب

أعلم أني أشق عليك حيث لا أكتب لك كل ما أريده مرة واحدة فأرجو أن تلتمس لي العذر ، ولا تؤاخذني بما جنيت .

من عندنا الجميع يبلغك السلام ويتمنون لكم خير الدنيا والآخرة .

والسلام

درنة : 2 شعبان 1414هـ

الخميس 1994/01/14م

المستجير بالله

الرسالة الخامسة والثلاثون

بين يدي الحق

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الهادي إلى الصواب ، وأشهد أن لا إله إلا الله الكريم الوهاب ، وأشهد أن سيدنا محمدا رسول الله من أتاه الحكمة وفصل الخطاب .

اللهم صل وسلم وبارك عليه وعلى آله وأصحابه ومن أحيا سنته إلى يوم الدين .

الحبيب

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أستغل فرصة طيبة جادبها المولى سبحانه ، إذ أبلغني سيدنا منصور عن سفره في غد .

فأكرم بها من سانحة تيسر لنا مس ورق سيتشرف بمسكم المبارك ، وقراءة كلمات ستنظرون إليها ، فلله الحمد والشكر .

وبعد ،،،

فقد أعلمتني أيها الحبيب بأمر تجارتكم الرابحة إن شاء الله تعالى والناجحة ، فتوكل على الله واطلب منه بذل وانكسار أن يمدك بالتوفيق والسداد .

ولا بأس أيها الحبيب بأن تقول عندخروجك الموفق من بيتك المصون كل صباح :

بسم الله على نفسي ومالي وديني ، اللهم رضني بقضائك وبارك لي فيما قدر لي حتى لا أحب تعجيل ما أخرت ولا تأخير ما عجلت .

وزد في وردك المقبول إن شاء الله تعالى أن تقول عدد 33 مرة كل يوم :

اللهم اكفني بحلالك عن حرامك واغنني بفضلك عمن سواك .

ولا بأس بأن تقول مرة واحدة خلال اليوم :

اللهم إني أعوذ بك من الهم والحزن ، وأعوذ بك من العجزوالكسل ، وأعوذ بك من الجبن والبخل ، وأعوذ بك من غلبة الدين وقهر الرجال

أيها الحبيب

أكثر من أن يكتب في قرطاس وأن يخطه قلم ذلك الشعور الذي يغمر قلب المؤمن وهو يدعو ربه بعجز وانكسار ، وما مثلي يرى مثلك ولكنها رعونة وصفاقة .

كل ما هنالك أن تأتي الله بما ليس عنده ، فيمدك بما ليس عندك ، وفي القصاصة السابقة لهذه بيت من الشعر تكمله هذه الأبيات وما اخالك ممن يحتاجون الاطناب ، ولا أزيد على شرحي له ولما سيأتي عن قولي :
السالك كمجنون ليلى إن اشتاق فإليها ، وإن بكى فعليها .

ومن أجلي ليلى صرت عبدا لأهلها وأكرمهم طفلا وعبدا وراجلا
وبالحـــــي إن شاهدت حيا أحبه فكنت لهم خلا حبيبا مواصلا

ولولا خوف الاطالة عليكم ، وارهاقكم بالولوج في اشكاليات قد تتعبكم ، وهو ما لا أسمح لنفسي به لأفضت في الحديث عما أقصده وزدت في الافصاح .

عموما ، كما تعلم فقد تم زواج أخيكم سيدنا عبد الكريم ، وصادف ذلك قدومنا من الحج في أيامه الأولى ، فلم يحضره منا أحد ، ولكننا حملنا له منذ أيام خروفا وذهبنا جميعا وباركنا له .

وهو يهديكم جزيل السلام بما لا مزيد عليه ، وكذلك كريم وعقوب وخليفة ، وكافة الأحباب بل وكل الأحباب فى طبرق وعلى رأسهم صفيكم مراجع .

هذا أولا ...

ثانيا : يأتيك رفقة هذه الرسالة رسالة أخرى موجهة إلى كافة الأحباب ، فأحب أن تقرؤها حالما تبتدؤن في جمعكم المبارك في مدارستكم لكتاب الله وحديث رسوله ﷺ وآله كجماعة ، أما من لم يتمكن من الحضور في ذلك الاجتماع فلا بأس من أن يقرأها منفردا بما في ذلك ارسالها أو نسخة منها إلى السادة في تيجي .

ولكم الاطلاع عليها قبل قراءتها في جمعكم كيفما ووقتما شئتم وأقصد بذلك حضرتكم .

من عندنا الجميع يبلغكم السلام ويخصكم بالتحية والاكرام .

وسلامنا إلى الجميع

درنة 1 صفر 1415هـ
1994/07/10م

المستجير بالله

الرسالة السادسة والثلاثون

الحج المبرور



الحمد لله رب العالمين ، وأشهد أن لا إله إلا اللــه الملك الحق المبين ، وأشهد أن سيدنا ومولانا محمدا عبده ورسوله سيد الأولين والآخرين ، فصــل اللهم عليه وسلم وعلى سائر الأنبياء والمرسلين والأولياء والصالحين ، وعلى آلهم وصحبهم ومحبيهم أجمعيـن ، صلاة وسلاما دائمين متلازمين أبد الآبدين . آمين

الأفاضل الأكارم
أحبابنا في الله

صلاة الله وسلامه عليكم

أحبكم من تحاببنا فيه وله وبه ، الله أسأل وبنبيه أتوسل أن يجعلنا من الذين قال فيهم : **﴿ وجوه يومئذ ناضرة إلى ربها ناظرة ﴾**[1]

غفر الله تعالى لكم ، وجعل بفضله وكرمه سعيكم مشكورا وحجكم مبرورا ، وصدق عليكم وفيكم قول نبيه ﷺ وآله :
﴿ حجة مبرورة خير من الدنيا وما فيها ، وحجة مبرورة ليس لها جزاء إلا الجنة ﴾ .

قال أهل المعرفة والعرفان رضوان الله عليهم :
إذا وافق يوم عرفة يوم جمعة غفر لكل أهل عرفة ، وهو أفضل يوم في الدنيا .

ولا يخفى عليكم سادتي الأفاضل أن هذه هي عين حجة رسول الله ﷺ وآله الوحيدة والمسماة عند أهل العلم بحجة الوداع ، إذ وافق يوم وقوفه ﷺ وآله بعرفة يوم جمعة ، وفيها نزل قول الله تعالى :
﴿ اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا ﴾[2] .

أقول لحضراتكم هذا وبالقلب من الحزن والأسى والجزع ما لا يعلمه إلا الله ، وذلك لشيئين متناقضين وسببين مختلفين ، أدخلني فيهما الله تعالى وما أخرجني منهما بعد ، منذ أن كتب لنا معا هذه الحجة المباركة .

---

[1] – سورة القيامة ، الآية رقم (22،23)

[2] – سورة المائدة ، الآية رقم (3) .

ماذا تراني أفعل وأنا مضطر لأخذكم بالشدة والقسوة على ما رأيتم ، فتارة أرغمكم على الأكل مع المستضعفين والزمنى ، وتارة أتعمد الاخلال بمواقيت طعامكم وراحتكم وما إليه مما مر بكم ، وزاد الله ﷺ هذا بما لحقكم خلال الرحلة ذاتها من نصب وعذاب .

وأودع في الوقت نفسه في صدري ﷺ قلبا لا يطيق أن يؤذي عصفورا ، وفؤادا أصغر من فؤاد رضيع دون الفطام .

ينهمر دمعي ويضيق صدري ولا ينطلق لساني ، وأنا أرى بعض الأحبة يفترشون الأرض ويتوسدون الحجر ويتدثرون بالسماء .

جبل أثقل من أحد ينزل على صدري ، وأنا أشاهد ذاك الحبيب وقد أذته الماء الصاعدة من مبرد السيارة في أنفه .

غصة في حلقي لا تنزل فتقضي علي ، ولا تخرج فأنجو منها تأخذ بتلابيبي ، وأنا أرى علامات التعب والإرهاق على وجه ذاك الحبيب أو ذاك .

سبق أن قلت ولا زلت أقول أنني أضعف وأقل من أن أتسبب في شوكة تصيب مسلما ، فما بالك بما هو أكبر .

وأعلم أيضا أن التعب في الحج يأتي بالأجر الجزيل الكثير ، فكنت كمن يدخل يده في الجمر مضطرا ، فاغفروا لي وتجاوزوا عما سببته لكم ، وشفيعي عندكم ما روي عن مجاهد وغيره إذ قالوا :
إن الحجاج إذا قدموا مكة تلقتهم الملائكة فسلموا على ركبان الإبل ، وصافحوا ركبان الحمر ، وعانقوا المشاة اعتناقا .

ولا شك أن المشاة حازوا هذه المرتبة بمقدار ما بذلوه من جهد.

وعذري قول رسول الله ﷺ وآله :
﴿ إن الكعبة تحشر كالعروس المزفوفة ، وكل من حجها يتعلق بأستارها ، ويسعون حولها حتى تدخل الجنة فيدخلون معها ﴾ .

وأملي كبير في أن يجد الناقص العاجز في صدوركم الرحيمة عفوا ومعذرة .

فإن حدث وتلفظتم بألسنتكم الناطقة عن قلوبكم بالتجاوز عن كبائري وصغائري ، فلكم عندي عبارة وجيزة ونصيحة عزيزة أهديها لكل من أحبني في الله وأحببته .

هي نصيحة صدِّيق ووالد شفيق لكل من أسكنه الله بمهجتي وإن غاب عنه في الحياة أو بالموت شخصي ولهجتي ، وقضى الحكيم علينا بالغيبة عن أبصاركم والبعد عن أفنيتكم .

نصيحتي عندكم وديعة فاجعلوها أمانة مصونة منيعة ، وإن كنت قد أودعت الكثير منها في كتابنا الآرس في مجلس الوصايا ، إلا أنني أراني مضطرا لاعادة ما يسر الله منها لأسباب لا تخفى على مثلكم .

وإنما ينحصر كلامي في آداب المريد مع اخوانه ، فأقول والله ﷻ المستعان وعليه التكلان :

إنني بعد أن أحصيت هذه الآداب وجدتها لا تزيد عن ستة عشر أدبا ، ولا يعني هذا أنني ممن يعرفون الأدب مع الاخوان أو المشائخ الكرام أو المسلمين عامة ، أوحتى الأدب مع نفسي .

ولا أخال ذلك العارف إلا عناني بقوله على لساني وحالي :

يا رب أني قد بليت بأربـــع   قاموا لحربي بل وطول شقائي
ابليس والدنيا ونفسي والهوى   كيف الخلاص وكلهم أعدائـي

ولكنني أيها السادة أكتبها فقط تذكيرا لنفسي ، ووصفا لآدابكم وشيمكم ، وهي :

1 – أن يكون محبا لهم كبيرهم وصغيرهم سنا ومكانة وعلما.
2 – أن يحب لهم ما يحب لنفسه ويكره لهم ما يكره لنفسه .
3 – يعودهم إذا مرضوا .
4 – يتفقدهم إذا غابوا .
5 – يبتدئهم بالسلام ، وطلاقة الوجه ، وحسن اللقاء ، ولين الجانب .
6 – أن يراهم خيرا منه .
7 – أن يعضدهم ويشجعهم على طاعة وذكر الله سبحانه .
8 – يتعاون معهم على حب الله ويرغبهم فيما يرضي الله .
9 – أن يتحمل آذاهم .
10 – أن يكف عن عيوبهم .
11 – يسامحهم فيما وقع منهم .
12 – يحب من أحبهم .
13 – يرشدهم إلى الصواب على قدر ما عرفه الله .
14 – يتعلم من عالمهم .

15 – يخدمهم ولو بتقديم النعال لهم ، وليت المقام يسمح بالحديث عما جناه خدم نعال اخوانهم في الله من خيرات .
16 – أن يتحايل عليهم ليكسب محبتهم .

قال العارفون : خير عيش المرء مع اخوان صدق ، إن نسي ذكروه ، وإن ذكر أعانوه ، وإن غفل ينهوه ، وإن أناخ عليه الدهر أخذوا بيده فأنقذوه ، فأولئك هم اخوان الصفا على سرر متقابلين .

وقد نثرت لكم أيها السادة الأحباب في كتبي وفي كلامي سبيلنا المؤسس على القواعد الشرعية والمحصن بالبرهين والأدلة العلمية ، والذي تشهد له الآيات القرآنية ، وتمدحه الأحاديث الشريفة النبوية .

من تمسك به نجح ، ومن تعلق بحبله رجح ، هو غاية لأصحاب الصدق واليقين ، ومكروه للجاهلين والمغترين .

لا أستودعكم سواه ولا أستحفظكم عداه .

وتجدون فيصحبتي أنني أتكلم في كل مرة بأسلوب : فأنبسط مع هذا وأنقبض مع ذاك ، وأثور في وجه حبيب وأنطلق في وجه الأخر ، وأنه وإن كان من الأفضل ألا أتكلم عن السبب الدافع لي لهذا الأمر ، إلا أنه لضعف في قلبي يجعلني أفضل أن تخسف بي الأرض عن أن أعكر خاطر حبيب ، فإنني لا أزيد عن قولي وفيه الكفاية للبيب مثلكم :

غدوت أماما للمحبين فاقتضى   تنوعهم في الحب أن أتلون

هذا ما أذن الله ﷺ بكتابته ، وذلك بعدأن أعلمني سيدنا منصور بأنه ذاهب في مهمة عمل إلى مصراته ، وأعرف عنه أنه لا يستطيع أن يلج تلك الأماكن دون أن يروي قلبه من رؤيتكم فسارعت إلى اعداد هذه العجالة .

وتجدون فيها بعض الكلمات والسطور المتداخلة والغير منظمة والمختلطة غالبا بدمع ينهمر من العين ، لا أستطيع ايقافه فليس لي ما أعتذر به من هذا إلا قولي :

وليس الذي يجري من العين ماؤها
ولكنها روحي تذوب فتقطـــر

والسلام

درنة : 1 صفر 1415هـ
1994/07/10م المستجير بالله

الرسالة السابعة والثلاثون

أشواق



الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله

السيد الفاضل محمد كريد

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

لله در ذلك القائل فلكأنه عنى الأحبة في الله بعد وداعهم ، فقال :

لم يخلق الدمع لامرئ عبثا   الله أدرى بلوعة الحزن

نسأل الله تعالى أن يجمعنا بين يدي حبيبه ﷺ وآله .

والسلام

درنة : 1994/10/03م

محبكم وخامكم
المستجير بالله

الرسالة الثامنة والثلاثون

وإن تعدو نعمة الله لا تحصوها



الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده .

سيدي الممتحن إلى حين

....

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وبعد ...

فقد قرأت رسالتك في تصرفاتك وفي وجهك وفي نظراتك منذ أتيتُ المرة السابقة منذ شهر تقريبا ، ثم ازدادت وضوحا وبيانا في رحلتي هذه ، ثم انجلت بما كتبت .

وأتحين أنا الفرصة للانفراد بك كي تتكلم معي عما يضيق به صدرك ، ولا ينطلق لسانك .

أيها المسكين ألا تعرف أن الله ليس في مكان بعينه كي تصل إليه بعينك ، وإنما هو في قلبك ولا تصل إلى قلبك حتى تحرق ما يكتنفه .

وليس الحرق يا أيها الحبيب بحطب ولا ثقاب ، إنما هي عوارض تعيق عن الوصول إلى الهدف المنشود .

.... وهذا ما حدث معك

امتحنت في ثقتك بالله فظننت أن الرزق مرتبط بعمل في الزراعة أو الانتقال من مكان تريده وسيكون لك ما تريد أو أفضل إلى مكان لا تريد .

ووقعت في تلك الأخطاء التي زينتها لك نفسك الأمارة بالسوء مع زوجتك أم أولادك ، التي لو تعلم قدر ما تفعله لاسعادك وادخال السرور على فؤادك لأوقدت لها أصابعك شموعا .

نعم ... فأنت لا تدري على وجه اليقين ما تبذله من جهد في الاعتناء بمنزلك ليكون في عينك وعين ضيفك جميلا مرتبا ، وما تفعله لتجد في انتظارك دائما ما تحب من طعام وشراب ، وما تنفقه من جهد بدني ونفسي في الاهتمام بأبنائك الذين لو تدبرت لرأيت التعب لها منهم صغارا والراحة لك منهم كبارا إن شاء الله .

استمع إلي أيها الظالم لنفسه ولأحبابه ،واهتم بما أقول لك ولا تفرط في حرف منه :

أولا : اطمئن على رزقك، فهو بيد من يرزق السمك في جوف البحر والطير على فنن الشجر ، والدود على القاع والمدر ، سبحانه .

ولا تأخذ الأمور بهذه الحساسية الزائدة ، ومن هم الرجال إن لم يكونوا الذين يحتملون الأذى ويصبرون على نوائب الحق.

ثانيا : أحسن بمن قيضها الله تعالى لخدمتك وراحتك ، واعرف فضل الله عليك .
وحبذا لو تدبرت في هذه النعمة بالنظر إلى ضدها ، فكم من مغرر به ابتلاه الله بزوجة نكده العشرة أو سيئة الصنع أو السمعة ، أو فاقدة لما يؤهلها لأن تكون زوجة .

وأعرف رجلا بل رجالا يتمنون عشر معشار ما أنعم الله به عليك ، فكم من فاقد لعافية بدن !
أو محروم من نعمة الذرية !
أو لا يجد أين يسكن !
أو ... أو ... أو ...

أيها الغافل عما أنعم الله عليه به ، اعلم أن الشكر يدوم النعم ، وأراك في نعمة من ربك عظيمة فاحمده عليها ، وابتدأ يومك من ساعة استلام هذه الرسالة ببسمة ودودة تقابل بها زوجتك وأولادك وأصحابك واخوانك .

وثقة في ربك الذي حفظك أول عمرك ، وتكفل بحفظك في آخره .

أما ما يضعه اللعين أمام عقلك من هواجس وتزيين لما يبعدك عن ربك ، فاعمد بهمة وثابة إليه فكسر وثنه الذي يشيده في داخلك ، وقل جاء الحق وزهق الباطل إن الباطل كان زهوقا .

وكن أهلا أيها الابن الجاحد لفضل الله عليه لما أُعدك له من مستقبل زاهر بإذن الله ، بين جمع كريم من أحباب الله وعشاق رسوله ﷺ وآله ، فإنه لا حصاد دون زرع ، ومن عظم المطلوب في عينه صغر كل ما سواه في بصيرته .

أم تراك ترى ما عليه السذج الذين يمضون أعمارهم دون هدف نبيل يسعون إليه ، ويبذلون الغالي والرخيص في سبيل تحقيقه ، أتراك تراهم على شيء ، ضل والله من قال بهذا أو اعتقده .

فإما أن تعرف نعمة الله عليك وتستقبلها بالشكر والرضا ، وإما تكن من الذين يقابلون نعم الله بالجحود .

أيها العبد الذي يعده الله لكل خير ، ويحاول هو أن يمنع ذلك انتبه وافتح عينيك ، ترى نفسك والله الذي لا إله إلا هو تتقلب في نعم الله منذ اصباحك حتى غدك .

شد قامتك وقوي يقينك ، واصبر على ما أصابك تكن في المستوى الذي يراد منك .

وأحسبني والله أعلم مصيبا إن قلت أنك مؤهل لكل مكرمة وجاهز لكل مفخرة مفخمة .

ولكن ذلك عدوك الذي قال فيه الحق جل شأنه : ﴿ **إن الشيطان لكم عدوا فاتخذوه عدوا** ﴾[1] ، هو الذي يريد أن يقطعك عن جماعة الله ليضعك ضمن جماعته .

فحذاري ، حذاري ، حذاري

ولا أريد أن أتكلم عما يحدث أحيانا بينك وبين اخوانك ، فواجبهم محبتك واسعادك حتى لو صبحتهم على صفعة ومسيتهم على ركلة ، فافعل بهم ما تشاء ولا تهتم ، وإنما اكتفيت بما حدث لك في العمل ، وما اعترى علاقتك بأهلك وما زينه لك الشيطان في هذين الموضوعين .

ابتسم للدنيا ترد لك البسمة ، وابتهج بصحتك وزوجك وأولادك وأسرتك وأصحابك واخوانك في الله ، تجد الجميع يحتضنون الأرض التي تمشي عليها ويقبلونها .

وتكفي الجميع منك بسمة على شفتيك ، وكلمة لطيفة على لسانك ، ومداعبة خفيفة على حديثك .

لا خير يا بني فيمن لا يألف ولا يؤلف

---

[1] سورة فاطر ، الآية رقم (6)

اسع لأن تكون .... اسما وفعلا وقلبا وقالبا ، وابتعد عن هذه الهواجس التي ملأ بها اللعين رأسك ، ولا تحزن ولا تكتئب فالعمر أثمن من أن تضيعه في هم ونكد ، وإنما نأخذ ما أعطاه لنا ربنا برضا وشكر وحمد وسرور ، ونتمتع به على الوجه المباح .

فالأخ في الله نعمة لا يعرفها إلا من ذاق مرارة اخوان السوء الذين أضاعوا الشباب في المخدرات والخمور والتدخين والأمراض المترتبة عن الفجور والسجون والاهانة في المجتمع .

والزوجة الصالحة نعمة لا يعرفها إلا من ابتلي بامرأة خائنة أو مشاكسة أو بها ما يشين النساء .

والأولاد نعمة لا يذوق طعمها الحلو إلا من ابتلاه الله بالحرمان من ابن يملأ عليه البيت بشقاوته وضحكاته كأنها شقشقة العصافير ولعبه كأنه وثب الغزلان على مواقع الكثبان .

والصحة نعمة لا يراها إلا من حرم منها ففاته كل مبهج لينال كل مزعج .

والحرية يعرفها حق معرفتها أولئك الذين حرموا منها ، وقد قرأت في كتاب لمسجون قضى في السجن بضع سنين أنه كان في السجن خرم يأتي بقليل من شعاع الشمس أثناء النهار ، فكان يتقاسم ذلك الشعاع وزملاؤه كل يوم .

وأين ما نحن فيه من تمتع بالذهاب حيثما نشاء ، والاستمتاع بالطبيعة كما نشاء ، ومما ابتلي به هؤلاء . انظر أيها الممتحن فيما

حباك الله به ، تجد نفسك تتقلب في الخير صباحا وعشية ، فاحمد الله وقابل هذه النعم بالشكر ، وغير ما فيك من طباع سوء بطباع خير . واسأل نفسك ان كان يليق بك أن تقابل احسان الله إليك بالإساءة .

واستعن بالله وسبح هذه الصلاة على النبي ﷺ وآله مائة مرة كل يوم ، وسيجعل لك رسول الله ﷺ وآله لك مخرجا من حيث لا تحتسب في كل أمورك إن شاء الله .

وهي من الأسرار الجليلة ، فلا تغفل عنها وداوم عليها يوميا ولا تجعلني أعلم أنك نسيتها يوما أو تقاعست عنها وهي :
اللهم صل على سيدنا محمد عبدك ورسولك النبي الأمي وعلى آله وصحبه وسلم ، كلما ذكرك الذاكرون وغفل عن ذكرك الغافلون ، عدد ما أحاط به علم الله وجرى به قلم الله ونفذ به حكم الله ووسعه علم الله ، عدد كل شيء وأضعاف كل شيء وملء كل شيء وزنة كل شيء ، عدد خلق الله وزنة عرش الله ورضا نفس الله ومداد كلمات الله ، وعدد ما يكون وعدد ما هو كائن في علم الله المكنون ، صلاة تستغرق العد وتحيط بالحد دائمة بدوام ملك الله ، باقية ببقاء ذات الله .

تحياتنا إلى السيد الوالد وكافة الأسرة والأحباب

والسلام

محبكم وخادمكم
المستجير بالله

درنة : 1994/10/24م

الرسالة التاسعة والثلاثون

طرقات على جدار النفس



الحمد لله وحده ، والصلاة والسلام على من لا نبي بعده

السيد الفاضل

....

السلام عليك ورحمة الله وبركاته

وبعد ،،،

فقد حدثتني عما تعانيه جراء نفسك ، وقلت وقلت ....
.... ولا أحسبني أذيع سرا أن قلت أن ما سطرته على صفحات رسالتك قد سطره الله على تقاسيم وجهك وأساريرك قبل ذلك .

ودخائل النفس ودسائسها ومكائدها لا تنتهي ، وكلما وفقنا الله للخروج من مكيدة وجدنا غيرها ، فالحرب مستمرة إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها بين جند الخير وجند الشر .

وهذا هو مجال السير إلى الله .

فالسير أيها السيد المحترم ليس في طريق مادي يبتدي من مكان إلى آخر ، وليس في وسيلة مواصلات وإن أسرعت أو أبطت ، وإنما هو في ميادين النفوس .

والنفس مساحة شاسعة تمتد لتكون أوسع وأكبر من الكون ، وما لي أذهب بعيدا ، ولا شك أنك سمعت رأيي في هذه المسألة ، فإنني دائما أقول :
إن الله تعالى اختزل في الانسان سر الماضي والحاضر والمستقبل .

ولنرجع إلى موضوعنا الأصلي ، فأقول :
إن علاج الكثير مما تعانيه يكمن في أمر بينت لسيدنا .... اباحته ، فإذا ما اشتد عليك أمر نفسك بالنظر فيما حرم الله أو التفكير فيما يغضب الله اجعله متنفسا ، ولا ترهق به صحتك فالاعتدال مطلوب ، وليتني أستطيع أيها السيد التوسع في المسألة فقد رزقت لسانا أخرس من الحجر في أمور كثيرة ، فاعذرني .

ولو قارنت بين ما كنت عليه وما أصبحته لوجدت والله خيرا كثيرا ، ولكنني لا أكره منك النظر في نفسك بعين التقصير .

كل ما يعتريك إلى زوال ، وإن كتب الله ﷻ وأراد أن تواصل دراستك في .... فسيكون الخير أعم ، وإن لم يشأ سبحانه فالخير عميم بإذن الله تعالى . كل ما ينتابك انتاب غيرك ، وقلعه الله سبحانه بل اجتثه منهم ، أقصد من أحبابنا في الله ، وقليل جدا أولئك الذين انخرطوا في سلكنا سلك الله ولم يكن معهم من هذه المخازي نصيب .

لا تقلق ولا تهتم ، وعش يومك مع اخوانك في سعادة ، واترك لنا تدبر مثل هذه الأمور.
لا أكره لك التوسع في الحديث مع السادة الفقراء ومبادلتهم الكلام ، وإن كان بينك وبين سيدنا ... جسرا مفتوحا فبمجاذبته أطراف الحديث أقصد حديث النفس وهواجسها فائدة لا بأس بها ، وفي كل سادات الفقراء خير على كل حال . ولديك أيها المحترم مكتبة سيدنا ... ، وبامكانك أن تستعير منها ما شئت ، فطلب العلم دواء ناجع لكثير من الفراغ والشعور بالوحدة ، ولا بأس بذكر اسم حسبي الله ونعم الوكيل 1000 مرة في اليوم ، فعلى بركة الله .

تحياتي الحارة إلى الحاج ....والسيدة الوالدة وكافة الاخوة والاخوات خصوصا ....

سيدي الكريم حتى لقاء آخر على الأوراق أو على الأشواق أو على العناق والتعانق بالأعناق أستودعك الله الذي لا تخيب ودائعه .

والسلام

محبكم وخادمكم
المستجير بالله

درنة : 1994/10/24م

الرسالة الأربعون

الحصن الجامع المانع



الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا محمد بن عبد الله

الحبيب

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وبعد ،،،

أستغل فرصة سفر السيد منصف إليكم لأحمله رسالة قليلة الكلمات كبيرة المعاني ، علها تخفف ما بالصدور من أشواق كادت تأخذ بالوجه والأعناق.

طيب الله حالك ومقامك

وكنت قد وعدت بعض سادتي الفقراء بحصن يتلوه السيد منهم حال خوفه من الجان ، وهو حصن جامع مانع ، فأقول متوكلا على الله :

يقرأ علـى مـاء أو علـى رأس مـن تخـاف عليـه أو حتـى علـى شـخص القارئ ما يلي :

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم ۞ بسم الله الرحمن الرحيـم ۞ يا الله يا الله يا الله ۞ يا من هو هكذا ۞ ولا يزال هكذا ۞ ولا يكـون هكـذا ۞ يـا بديـع السموات والأرض ۞ يـا مـن تقـول للشـيء كـن فيكون ۞ يا من قلت للسموات والأرض ائتيا طوعا أوكرهـا قالتـا أتينـا طائعين ۞ يا من أمددت أهل بدر بقوتك ونصرك المبين ۞ وأمددنـاهم بالملائكة ۞
أمدنا في هذه اللحظات بقوتك ونصرك المبيـن وبالملائكـة ۞ وانصرنـا على شرار الثقلين من الانس والجان ۞ بسر الفاتحة

وتقرأ الفاتحة ، والله سبحانه خير حافظ .

ويكون الدعاء باضطرار فتحدث الاجابة لا محالة ، إذ وعد فئة من الناس بأن يستجيب لهم متى طلبوا وهم :
المضطر – المظلوم وإن كان فاجرا أوكافرا – الوالدة لابنها أو بنتها – الامـام العـادل – الرجـل الصـالح – الولـد البـار بوالديـه – المسـافر – الصائم حين يفطر – المسلم لأخيه بظهـر الغيـب – المسـلم مـا لـم يـدع بظلم أو قطيعة رحم أو يقول دعوت فلم يستجب لي .

الحبيب عثمان

لا تقلق بشأن موضوع ، فإنه سيسير إلـى حيثمـا يرضـى الله سبحانه ، كذلك تصلك رسالة إلى السيد محمـد أرجـو تسـليمها لـه .

أيضا أرجو ابلاغ السيد بشير عبد اللـه بأن يشرع في التسجيل بشأن دراسته العليا ، والله الموفق .

الحبيب عثمان

لا تهتم ببعد الديار وتباعد الأشباح ، فالأرواح لها صلـة كبيرة ببعضها ، ولها وسيلتها في طي المسافات واحتـواء الفيافي القاحلات ، سأبعث لك قريبا إن شاء الله تعالى بوسيلة بعث الأرواح لتنوب عن صاحبها في حاجته ، وما هذا بغريب فقد قال ثالث عشر الائمة ﷺ سيدى الغوث أحمد الرفاعى :

في حالة البعد كنت روحي أرسلها
تقبل الأرض عني وهي نائبتي

أما من عندي فكلما اشتقت إلى مرآكم المبارك ، والاستماع بطيب حديثكم رزقني الله ما يبل شوقي ويطفي لواعج البعد ، سلامي إلى زوجتكم المصونة
وإلى كافة سادتي الفقراء .

من عندنا الجميع يقبلون أقدامكم وأنا على رأسهم ويدعون لكم بكل خير ، ويتمنون رضاكم .

والسلام

محبكم وخادمكم
المستجير بالله

درنة : 1994/10/24م

الرسالة الواحدة والأربعون

من فضائل الصلاة على النبي ﷺ وآله



الحمد لله والصلاة والسلام على من لا نبي بعده .

الابنة العزيزة

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته

وبعد ،،،

فقد وصلني مكتوبك ، وحمدت الله تعالى على احسانك للكتابة . واجادتك للتعبير ، وسعدت أيما سعادة بسلامك وكلامك ، ولا شك أن نجاحك المدرسي هذا العام أمر بإذن الله تعالى وعونه وتوفيقه مأمول .

ولا بأس أيتها الابنة الفاضلة أن تضيفي إلى مهامك اليومية أن تقولي كل يوم هذه الصلاة على النبي ﷺ وآله عدد عشر مرات على الأقل ، وإن زدت فلا بأس وهي :
اللهم صل وسلم على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد في كل لمحة ونفس بعدد كل معلوم لك .

قال الشيخ مصطفى الهندي الذي كان يُعلم هذه الصلاة على النبي ﷺ وآله بالمدينة المنورة سنة 1261هـ ما نصه :
إن المداومة عليها تجعل التالي لها يأخذ العلوم عن النبي ﷺ وآله ويكون في تربيته .

وقال الشيخ محمد حقي أفندي النازلي ﷺ عقب تلاوته لها ، أنه رأى النبي ﷺ وآله في أول ليلة بدأ منها في المنام ، فقال له ﷺ وآله : الشفاعة لك ولأبويك ولإخوانك .... أهـ

فحاولي المواظبة عليها قدر الامكان وعدم تركها إلى أن يقضي الله أمرا كان مفعولا .

تبلغك السلام ابنتي أميمة وابنتي زينب وأمهما وكافة الأسرة ، وسلامي إلى والديك الكريمين وأقربائك وكافة أصحابك .

والسلام

درنة : 1994/11/23م المستجير بالله

الرسالة الثانية والأربعون

روح الأحرف



الحمد لله الواحد الأحد ، والصلاة والسلام على خير من وجد وعبد ، وعلى آله وأصحابه ومن تبعه صلاة وسلاما دون حد وعدد .

السيد المحترم

المفضال

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته

وبعد ،،،

فاستغل فرصة سنحت وظروف طيبة تهيئت لأبعث لحضرتكم بهذه الرسالة ، علها تستطيع وهي جماد لا حياة فيها أن تنقل مشاعر وأحاسيس حية لا موت فيها .

وبداية أنقل لحضرتكم أسفي الشديد وكبير تأثري لما أصاب السيد الوالد ، أسأل الله له الشفاء العاجل والسلام ، وكلي أمل أن تبلغون معايدتي وتعتذرون له عن عدم استطاعتي المجيء لأقوم شخصيا بذلك لا لشيء إلا لظروفي الصحية التي تعوقني عن ما هو أقل من ذلك بكثير .

وقد أثلج صدري وطمئنني ما سمعته من أخباركم من السادة فقد أسمعونا عن حضرتكم كل خير ، الأمر الذي أطلق ألسنتنا بالحمد والثناء على ما ترفلون فيه من نعم وحبور . نحن أيها السيد هنا في أحسن حال من ربنا سبحانه ، ولنا في فضله سبحانه طمع أن يجري على ألسنتكم الشريفة دعوة صالحة ننال بها عند الله صفقة رابحة ، ولا إخالي بحاجة لتحميل حضرتكم السلام لكل السادة الفقراء طرفكم وكل من يسأل عنا .

درنة مدينة صحابة رسول الله ﷺ وآله تفتح ذراعيها تنتظر قدومكم ، فيا حبذا لو استطعتم في فترة ترونها مناسبة لكم عائليا ووظيفيا أن تقدموا إليها ، ويوجد باستمرار وسيلة مواصلات متوفرة مع أحد اخوانك الفقراء وعنده رغبة في القدوم ، وتسمع برغبته فلا بأس أن تبدي له رغبتك ويتحقق المأمول بإذن الله تعالى .

الجميع من عندنا أيها السيد يقبلون أقدامكم ويدعون لكم بكل خير ، ويتمنون رضاكم ، ويبلغونكم أزكى سلام وتحية .

وحتى يأذن الله باللقاء السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

محبكم وخادمكم
المستجير بالله

درنة : 1994/11/29م

الرسالة الثالثة والأربعون

منة الحب في الله



الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا محمد رسول الله وآله .

السيد المحترم
الفاضل المبارك عمران المشري

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وبعد ،،،

لا أدري – أيها السيد – كيف يعيش أولئك الذين لا لهم أحباب يشتاقون إليهم ويتمنون رؤيتهم والاجتماع بهم ومجالستهم .

أما نحن – معشر من أحب في الله – فإننا نعيش في رغد عميم وخير مقيم ، لا يخلو بلد من حبيب نزوره ويزورنا ، ولا يمضي زمن دون مجالسة الأحباب ورؤيتهم ، فما أعظمها من منة .

وترى المحجوبين بعد ذلك يريدون دليلا على أن أفضل الطرق للهناء في الدنيا والآخرة هو التصوف .

نحن أيها السيد بخير وعافية ، وسررنا بما لا مزيد عليه لحسن ما سمعنا من أخباركم من شيخنا امحمد عثمان ، وما قرأناه في مسطوركم عن عافيتكم وسلامتكم .

سلامي أيها الحبيب إلى السيد الوالد والسيدة الوالدة رفيقتنا في بيت الله الحرام ، والسيدة زوجكم المصون وأبنائكم وبناتكم .

وإلى السيد الهادي والسيد مصطفى وكل اخوانكم وأخواتكم ومن يلوذ بكم ، بل وحتى إلى بيت ضم جسدكم المبارك في حناياه ، وأرض تشرفت بلثم نعالكم وتقربت إلى حماكم .

كل اخوانك هنا يبلغونك السلام ويسألونك دوام الدعاء .

وحتى يأذن الله باللقاء
أستودعك وكل من أحببت من لا تخيب ودائعه

محبكم وخادمكم
المستجير بالله

درنة : 15 شعبان 1415هـ

الرسالة الرابعة والأربعون

الشريشية



حمدا لله تعالى وشكرا ، صلى الله عليك يا سيدي يا رسول الله يا نور الوجود ، يا أمل كل موجود .

أشهد أن لا إله إلا الله ، وأن سيدنا محمدرسول الله

السيد المحترم
محمد كريد

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

فإنه من دواعي السرور وجمال الحبور أن أكتب لحضرتكم ، نعم – أيها المبارك – لنا كما قيل في القلوب ما يغني عن فعل القوالب ، ولكن تبقى للكتابة حاجة ولولا كتابة كتاب الله ما اتصل بنا .

الحمد لله الذي أخذ بيدكم وأتممت رائية الشريشي – رحمه الله – ، وأنا أعلم مقدار ما قاسيتموه خلال هذه المدة .

أبلغ مباركتنا للصغيرة وفاء بمناسبة نجاحها المتلاحق إن شاء الله تعالى .

أقـــول :
الأمور إلى فرج ويسار فابشر .

والسلام

درنـة : 3 صفر 1416هـ   كتبه أقل الورى وأهون من ترى
1995/07/01م   **المستجير بالله**

الرسالة الخامسة والأربعون

معارج سالك

بسم الله الرحمن الرحيم

أحمد الله تعالى حمدا ، وأصلي على نبيه صلاة وأسلم سلاما ، وأشهد له سبحانه بالوحدانية شهادة ، ولنبيه بالرسالة

السيد المحترم
والابن المبارك
الجنيد محمد خليفة كريد

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أنتم في ازدياد دون نقص ، وحالكم في رقي دون سفل ، وعلو دون خفض .

وأرجو أن لا يشق عليك أن أرجوك قراءة كتاب مـاجدولين للمنفلوطي فافعل .

تحياتي للأسرة الكريمة .

من عندنا الجميع يبلغكم السلام ، ويخصوكم بالتحية والاكرام ، ويسألونكم دعوة صالحة .

وإنما يزاد في الحديث والكتابة لغيركم .

حتى يأذن الله تعالى باللقاء أستودعكم من لا تخيب ودائعه .

محبكم

المستجير بالله

درنة : 1996/06/25م

الرسالة السادسة والأربعون

تيجان تيجي



الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا محمد رسول الله وآله .

إلى السادة الإخوان

بتيجي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أما بعد ،،،

ربما حبذ العقل أن أكتب لكل منكم على حده ، فرده القلب إلى أن الإخوان جسم واحد .

أقول أيها الأحبة :

إن الأسى يغمر قلبي والحزن يعصر فؤادي لأن المعنى الذي أريده تقصر دونه العبارة والاشارة ، وكلما طرقت باب اللفظ عجزت المادة عن شق عنان زاخر المعنى .

فأعود للحزن مجددا ،،،

سلوا الله لي أن ينطلق لساني ، وتكبر الألفاظ أو تصادقها المعاني .

عليكم بالصبر حتى ذلك الحين .

وليأخذ كل منكم مسبحته ويمسك بالحبة الأولى منها بين سبابته وإبهامه ليجد أن هذا فقط مقدار ما ظهر منا في عباراتنا اللسانية مشافهة .

وليأخذ كل منكم مسبحته ويمسك بالحبة الأولى منها بين سبابته وإبهامه ليجد أن هذا فقط مقدار ما خفي عنه منا في عباراتنا البيانية مكاتبة .

وفقكم الله وسدد خطاكم ، وحقق في مرضاته مناكم ، ووقاكم وعلاكم ، وأنالكم مبتغاكم .

أقول وأنا لا أملك التوقف مضطرا :

السر من تيجان تيجي أقبـــل
فأدار خمرته العتيقة وانهـــل
الوقت طـاب فمرحبا بقدومك
ورثت سري وزنت فخرا مؤثلا
أقبلت والأنوار تسبق خطوكم
والقلب فـي عرش تمكن واجتلى

صارت عيون العارفين قريرة
فاليوم قاضي القدر فاض وماقلى
فلقد أجاب الله دعوة جدكـــم
بوصاع صاع الصالحين فحيهلا
قرت عيون الجوش ورقـــاده
والقـوم من ورد الهدى والمنهل
الله يحفظكـــم لنا ويمدكـــم
ويعزكم بالفتـــح يزهق باطـلا
صلـوا على نور الظلام محمد
إن الصـــلاة معينـــة فلتنهـــل

والسلام

درنـــة : 9 شعبان 1418هـ
9. 12. 1997م

محبكم
أحمد القطعاني

الرسالة السابعة والأربعون

زينة المرأة



الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا محمد رسول الله وآله .

الابنة العزيزة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

كل عام وأنت وأسرتك بمناسبة شهر رمضان المكرم بخير ، بشأن سؤالك عن بعض الأمور ، أقول :

1 – لا يصح للمرأة أن تبالغ في الزينة إلا لزوجها ، أما الزينة العادية ككحل العين ومشط الشعر ولبس الثياب الحسنة ومحاولة الظهور بمظهر جميل عادي أمام غير الزوج فليس بحرام .

2 – لا يصح الجمع بين صوم الفرض والنافلة بنية واحدة .

3 – بشأن ما أراك الله سبحانه هو من أضغاث الأحلام فاستعيذي بالله من الشيطان الرجيم ، وابصقى على شمالك ثلاثا ولا تحدثي بها .

سلامي إلى الحبيب العزيز والدك وأمك والجميع .

والسلام

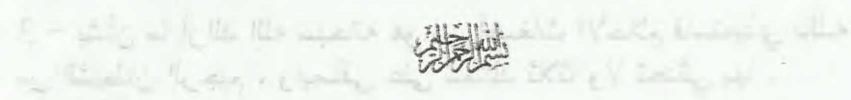
درنة 27 شعبان 1418هـ

1997/12/27م

أحمد

الرسالة الثامنة والأربعون

والمدد اذا سرى



الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله .

الشيخ الفاضل الأستاذ البركة المحب المحبوب
عبد الكريم الموسي السيليني

السلام عليكم ورحمة الله

كل عام وأنتم بخير . أقول أيها السيد : أرى مددا كبيرا فيكم سرى ، وأرى قبسا من نور محمدي نبوي كريم يشع فيكم ، زادكم الله خيرا وتوفيقا .

لا تنس محبكم من دعائكم ، تحياتي لكل الأسرة . من عندنا الجميع يبلغكم السلام ، والسلام .

درنة : 9 شوال 1418هـ
6. 2. 1998م

محبكم
أحمد القطعاني

الرسالة التاسعة والأربعون

الثقة بالله



الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله .

الابنة المباركة

السلام عليكم ورحمة الله

عليك بالورد الأخف المذكور في كتاب الغوث .

أما المرض الذي أصابك فقد تحدثت مع أخيك [illegible] عابدين منذ يوم واحد ، وطلبت منه اعلامي بنتيجة التحاليل والصور ، وسيكون [illegible] سعي في الأمر حالما احضر للغرب بإذن الله .

فقط عليك أن لا تعطي الأمر أكثر من حجمه ، ولا تفقدي إيمانك بالله وثقتك به ، ففي كل شيء له ﷺ حكمة .

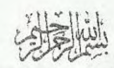
استمتعي بوقتك واسعدي وافرحي ، ودعي الأحزان والأفكار والهموم ، فالعمر أضيق من أن يضيع فيها .

أسأل الله لك النجاة والنجاح والشفاء .

الخميس : 14 شعبان 1419هـ أحمد

الرسالة الخمسون

اشارة وعبارة



الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله .

السيد المحترم
مفتاح بن عثمان

السلام عليكم ورحمة الله

وصلتني رسالتك ، وحمدت الله أنك بخير وعافية .

ووجدت رغبتك الكريمة في الرد على ذلك الرجل الذي يدعو عليّ أن أكون من أهل النار ، إلا أنني أرغب في أن أقول لك :

أنني تصدقت بعرضي منذ مدة طويلة على المسلمين ، ولذا فلا تثريب على من قال فيَّ ما أراد ولا لوم ولا تبعة .

ولذا دع من أراد الكلام فينا بالسوء يفعل ما يشاء ، وما عندنا له إلا الدعاء بالمغفرة والسداد .

بالنسبة للعمل أعتقد أن عملا حسنا سيعرض عليك من خلال أحد الناس والله الموفق .

أما الكُتب التي طلبتها فسأبعث لك مع هذه الرسالة ما يتوفر عندي منها ، ومعظمها لم يعد منها شيء .

عن رغبتك زيارة مدينة درنة ، أنا في الحقيقة مشغول جدا هذه الأيام ، وعلى سفر قريب ، بيد أنني أنوي الحضور إلى اطرابلس حالما ييسر الله ذلك ، وسنلتقي هناك فلا داعي لتجشمك مشقة حضورك .

بالنسبة لحفظ القرآن الكريم لا بأس من البحث عمن يعلمه لك أو على الأقل تحفظ عنه بعضه .

بشأن الكتب التي تساعدك في علوم الشرع سأرسل لك مع هذه الرسالة كتابا أظنه سيكون نافعا لك إن شاء الله أو أكثر .

ولا أنصحك بالتفكير في السفر إلى المغرب أو إلى الأزهر لطلب العلم ، وحسبك ما ييسره الله لك منه في موطنك .

بالنسبة للمشاركات العلمية فلا تهتم بها ، أعني فيما يخص الزاوية .

فإننا نتعلم العلم لله لا ليتحدث به الاخوان ويتفاخرون ويتباهون فاصرف النظر عن التعلم لأجل التفوق على الزوايا والأقران .

اطلعت على الرؤى التي بعثتها ، ووعيت ما بها.

وفقكم الله

والسلام

1998/03/01م أحمـــد

الرسالة الواحدة والخمسون

صـــــلاح الباطـــن

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا محمد رسول الله وآله

الابنة المباركة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

بشأن ما جاء في رسالتك أقول :
إن ما تشعرين به من فتـور فـي العبـادة ، ومـا تعـانين منـه مـن شـعور بالتفريط نتج عن ذلك هو أمر طبيعي تماما .

فالسالك تنتابه مثل هذه الحالات وهو دائما بين أخذ ورد واقبـال ونكوص .

فلا تعطي الأمر وزنا أكثر من وزنه ، ولا تعيريه كثير انتباه ، فعما قليل تعودين بإذن الله أحسن مما كنتي عليه ، والمهم هو صلاح الباطن .

أسأل الله لك السعادة والهناء والتوفيق والراحة والرفعة .

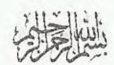
والسلام

18 جماد ثاني 1419هـ

أحمد 1998/10/09م

الرسالة الثانية والخمسون

الزوجة المحمدية



الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا محمد رسول الله وآله

الابنة العزيزة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

مبارك عليك زواجك ، وأسأل الله لك السعادة والهناء .

وأرغب أن تحققي في بيتك الأسرة النموذجية التي يرضى الله سبحانه عليها ، وتكون قدوة بين أسر الطريقة .

فإنك لا ينقصك التعليم ولا الذكاء ولا الحلم ، وكلها مقومات ممتازة للأسرة الصالحة .

أريدك أن تكوني أما لزوجك وأختا وصديقة ، وأذكرك بحديث رسول الله ﷺ وآله الذي يقول فيه : ﴿ **جهاد المرأة حسن التبعل** ﴾ .

فالزوجة الصالحة كما رسم صورتها رسول الله ﷺ وآله :

1 – إذا غاب عنها زوجها حفظته فكأنه في بيته موجود ، أوامره سارية ومراضيه متصلة .
2 – إذا نظر إليها زوجها سرته ، فهي دائما حسنة الهيأة لطيفة الصورة بشوشة .
3 – إذا أقسم عليها زوجها أبرته ، أي تلبي أوامره وتطيعه وتؤدي ما يطلبه منها من أعمال .

ولا أحسبني بحاجة لكثرة حديث فإنك لا تجهلين الأمر ، ولكن ربما أصابك ضيق خصوصا بعد الزواج بشهرين أو ثلاثة أو إذا ما جعل الله سبحانه في جوفك حياة ، وهنا تظهر مهارة الزوجة الصالحة كي لا يتسرب ما بها إلى أسرتها .

أسأل الله لك التوفيق والنجاح

1998/11/01م   أحمـــــد

الرسالة الثالثة والخمسون

يكاد زيتها يضئ



الحمد الله وحده ، والصلاة والسلام على سيدنا محمد رسول الله وآله ..

السيد الفاضل
كريم الرييس كريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

بمناسبة شهر رمضان الكريم التي تتنسم الأرواح عبق نسيمه هذه الأيام ، وتشرئب الأفئدة المؤمنة لاستقبال أول أيامه المباركة ..

اقدم لكم أخلص التهاني وأصدقها ، داعيا الله أن يعيده علينا وعليكم وعلى الأمة الإسلامية جمعاء بكل خير .

ويصلكم مع هذه الرسالة جالون زيت زيتون كبير صاف ، قادم من ربوع الجبل الغربي في أقصى غريان ، أرجو مقاسمته بين كل من :

أسرة الحاج راقي كريم .
أسرة الحاج حمد كريم .
أسرة الحاج محمد كريم .
أسرة الحاج ادريس كريم .

بمقدار ربع الجالون لكل منهم سواسية .

وشهر رمضان كما أسلفنا على الأبواب ، فربما كانت هذه الهدية المتواضعة سببا في دعوة خير عادت على الفقير من صائم ذاق شهيا .

وأوجه الملاحظة إلى أن الزيت وهو من أنفع ما يأكله الإنسان ويشربه ينقلب إلى مأكول ضار إذا ما مسته نار . **لذا أنصح بألا يؤكل إلا نيئا .**

قال الله تعالى مبينا لفضل زيت الزيتون في كتابه الكريم ، ومنوها به : ﴿ **يوقد من شجرة مباركة زيتونة لا شرقية ولا غربية يكاد زيتها يضئ ولو لم تمسسه نار** ﴾[1] .

---

[1] سورة النور ، الآية رقم (35)

وجاء في حديث رسول الله ﷺ وآله قوله : ﴿ **كلوا الزيت وادهنوا به فإنه من شجرة مباركة** ﴾[1] ، وفي حديث آخر في الموضوع نفسه : ﴿ **ائتدموا بالزيت وادهنوا به فإنه من شجرة مباركة** ﴾[2] .

ويعد الأطباء الأقدمون – رضوان الله عليهم – العارفون بالحكمة وأصولها الزيت من أفضل الأغذية ، وكان الطبيب ابن زهر يسميه صديق المعدة .

وأرجو أن لا أكون مطيلا عليك مبددا لوقتك إن أسهبت في ذكر منافع زيت الزيتون الطبية كما نص عليها الأقدمون ، فأقول :

1. يوصف زيت الزيتون للأطفال لاحتوائه على العناصر اللازمة للنمو ، وارتفاع قيمته الغذائية ، واشتماله على الفيتامين D الذي يقي الأطفال مرض الكساح ولين العظام .
2. يحتوي على فيتامين A المقوي لمناعة الجسم الطبيعية .
3. سهل الهضم والامتصاص عن جميع أنواع الزيوت الأخرى ، لأن تركيبه قريب من تركيب الدهون الموجودة في الحليب .
4. قدر فنجان شاي من زيت الزيتون يحدث في المعدة طبقة تحول دون امتصاصها للسموم ، فيوصف لمن شرب أو أكل سموما طبيعية أو صناعية كشرب مواد التنظيف المنزلي مثلا .

---

[1] – رواه أحمد في مسنده 497/3 ، والطبراني في المعجم الكبير 269/19

[2] – رواه ابن ماجه 1103/2 .

5. ضد الامساك وتكاثر الحموضة في المعدة ، ولا يسبب أمراضا للدورة الدموية أو الشرايين ، ولعلك تعلم أن عمك الحاج سالم كريم رغم معاناته من مرض ضغط الدم يتناوله كغذاء وعلاج له يوميا .
6. إذا جاع من يعاني من الديدان في بطنه ثلاثة أيام ، ثم شرب زيت الزيتون أسقط ما في جوفه منها .
7. يدهن به الجسم من خارجه لزيادة مناعته وتقوية العضلات ، ولذلك يدهن المصارعون قديما وحديثا به أجسامهم .
8. ضد تيبس المفاصل والأوجاع الموضعية والالتهابات والجروح والشقوق ، لذا تراه يدخل في صناعة كثير من المراهم الطبية الحديثة .
9. ضد تشنج المعدة والامعاء والقولون والنزلات ، وذلك بدلك محل العضو المصاب من خارج الجسم به دلكا قويا .
10. يحتوي على فيتامين E المخصب والمقوي للنسل .

هذا عن الزيت .

أما عن ورق الزيتون فيدفع ديدان البطن وحمى الملاريا ، بل من مرض وعجز الطبيب عن علاجه ينصح بأن يأخذ سبع ورقات شجرة زيتون ويضعها في شدقه ويمصها ، ويكون فيها الشفاء بإذن الله علما بأن طعمها مر صعب .

وفي ورق الزيتون سر رباني كريم – أيضا – ينبغي ألا نتجاوز ذكره ، حيث خصه الله – سبحانه – بأن كتب على صفحته أحد أسمائه الحسنى .

وهو الذي أشار له شيخنا محمد بن سليمان الجزولي ﷺ المتوفي في 870 هـ ، المدفون بمراكش بالمملكة المغربية في كتابه دلائل الخيرات بقوله :
أسألك اللهم بالأسماء المكتوبة حول العرش ، وبالأسماء المكتوبة حول الكرسي ، وأسألك اللهم بالاسم المكتوب على ورق الزيتون ، أسألك اللهم بالأسماء التي سميت بها نفسك ما علمت منها وما لا أعلم .... إلى آخر قوله .

هذا بالنسبة لورق شجر الزيتون .

أما عن صمغه الذي يخرج من شجرته فمصدر بخور طيب يبلغ ثمنه قيمة كبيرة .

وقد فاتني أثناء ذكر منافع الزيت الطبية ، أقصد زيت الزيتون الذي نحن بصدد الحديث عنه أن أقول :
إن الأوائل كانوا يأكلون الزيت بغرض ابطاء ظهور الشيب في الرأس، وكذلك يدهنون شعر الرأس للغرض نفسه .

وإذا أضيف لزيت الزيتون بعض ملح منع حدوث التهابات لمن أصابته حروق نارية في جسده .

على كل حال أرى أنه يجدر الوقوف عند هذا الحد من ذكر منافع زيت الزيتون ، وعلى الله قصد السبيل .

وانتقل إلى ابلاغكم سلام كل من حولنا من اخوانكم أبناء الشيخ الكامل سيدي محمد بن عيسى ﷺ ، وكذلك سلام أم الأولاد والأولاد جميعا .

وتسألكم ايلاغ سلامنا من دون تحديد لكل من عندكم وبطرفك، عدا الفقيرة .... التي أشعر نحوها بعدم رضا ، حيث رأيت أثر لطم خد في وجهها أثر وفاة المرحوم المغفور له عمنا الحاج حمد كريم – طيب الله ثراه – ، وما كنت أحب أن أرى هذا الفعل المنافي لأمر الله ورسوله ﷺ وآله على وجهها .

أخرج البخاري ومسلم والترمذي والنسائي عن عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ وآله قال : ﴿ **ليس منا من ضرب الخدود وشق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية** ﴾[1] .

أما ما يقال عند الوفاة فقد روت أم المؤمنين السيدة أم سَلَمة – رضي الله عنها – أن رسول الله ﷺ وآله قال : ﴿ **إذا حضرتم الميت فقولوا خيرا فإن الملائكة يؤمنون على ما تقولون** ﴾ .
قالت أم سلمة : فلما مات أبو سلمة أتيت النبي ﷺ وآله فقلت يا رسول الله إن أبا سلمة قد مات .
قال : قولي اللهم اغفر لي وله وأعقبني منه عقبى حسنة .

وفي الحقيقة سأستمر على عدم رضاي عنها حتى تتوب إلى الله تعالى من فعلها هذا ، وتنوي عدم العودة له .

في الختام يصلكم مع هذه الرسالة إن شاء الله مظروفان أحدهما لابن العمة السيد عبد المطلوب رحومة بو لابيض ، والأخر

[1] – رواه ابن حبان في صحيحه 419/7 ، والترمذي 324/3 وقال حسن صحيح

للحاج ما صدناه ادريس ، فأرجو أن لا يثقل عليك أن تجتهد في وصولها لهما .

وفي الختام مجددا لكم الدعاء بكل خير ، وأسجل تقديري لما لمست فيكم من سعي صوب الكمال الاسلامي المطلوب ، وحرصكم على جد السير في طريقة شيخكم سيدي محمد بن عيسى ﷺ أثناء زيارتي الأخيرة في وفاة سيدي حمد كريم .

ولا أملك إلا الدعاء لكم بالتوفيق وسداد الخطا ، وأن يجعلكم علما من أعلام هذه الطريقة التي أكرمنا الله جميعا بالانضواء تحت لوائها وحمل وردها .

ولا إخال إلا إن أيام مستقبلكم حبلى بكل خير ورفعة في طاعة الله ثم رسوله ﷺ وآله ومرضاة شيخكم الكامل ﷺ .

والسلام

محبكم

درنـة : 29 شعبان 1418هـ — **أحمد سالم كريم**

الجمعة: 18. 12. 1998م — **القطعاني**

الرسالة الرابعة والخمسون

وأما بنعمة ربك فحدث



الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا محمد رسول الله وآله .

السيد الفاضل
عمران محمد المشري

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أقول :
الذي أعطاكم الله بفضله من تجليات ومعراج إلى ما علمتم .

هو غيض من فيض ، وقطرة من بحر ، وما ينتظركم بإذنه أكثر وأكبر .

فهذه الطريقة العظيمة التي أكرمنا الله سبحانه بالانضواء في شملها المبارك ، حوت من الأسرار والأنوار والخيرات ، ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر .

خصوصا وأنكم أهل لكل مكرمة ...

هنئيا لكم

درنة 23 رمضان 1419هـ
الاثنين 1999/01/11م

محبكم
أحمد القطعاني

الرسالة الخامسة والخمسون

نسائم القرب



الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا محمد رسول الله وآله .

الابن الحبيب أسامة الهامل

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

كنا بعدكم كما قال الشاعر :

وإني لأستهدي الرياح نسيمكم إذا أقبلت من نحوكم بهبوب
وأسألها حمل السلام إليكم فإن هي يوما بلغت فحسبي

والسلام

حفل ختم الطريقة العيساوية

درنة : 28 ربيع ثان 1420هـ

الأربعاء: 11. 8. 1999م

محبكم

أحمد القطعاني

الرسالة السادسة والخمسون

كن كيف شئت



الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا محمد رسول الله وآله .

الحبيب الجامل
ابنتنا أسامة الهامل

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أستغل فرصة سنحت وبارقة في الله لمحت ومنحت بسفر أحد الأحباب إلى ربوعكم لأحمله كتابي هذا مسلما ومتشوقا ومواصلا .

كتبت كتابي قبل نطقي بخاطري وقلت لقلبي أنت بالشوق أعلم
فسلم عليهم يا كتابي وقـــل لهم مقامكم عندي عزيـــز مكرم

نحـن بخـير وعافيـة مـن المنعـم سبحانه ، ونتشـوف لأخبـاركم ونسأله سبحانه لكم الخير والسداد .

اطلعت – أيها الميمون – على مكتوبكم وحـوى طائفـة مباركـة من كتب العلم التـي مـن اللـه – سبحانه – عليكـم بحيازتهـا ، فوجدتهـا مباركة عامرة ، وما أجد إلا أن أقول لكم : دونكموها اطلاعا عبيبا فـي وقت فراغكم على بركة الله ، وخلو شغلكم .

يصلكم أيضا صحبة هذه الرسالة بعض المرفقـات التـي أعتقـد – والله أعلم – نفعها لكم وبكم ، فإن أثبتموني دعوة في رحـاب جـوار جدكم سيدي عبد السلام الأسمر المصون – قدس الله مضجعـه – كـان ذلك منكم فضلا ووصلا .

أوصيك فأقول :

كن كيف شئت فإن الله ذو كرم
وانف الهموم فما في الأمر من بـأس
إلا اثنتين فـما تقربهـــما أبـدا
الشـــــرك بالله والاضـــرار بالناس

والسلام

محبكم

درنـة : 17/11/1999م

أحمد القطعاني

الرسالة السابعة والخمسون

من حملها حملته

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وحده ، والصلاة والسلام على سيدنا محمد من لا نبي بعده وآله .

السيد المحترم
عمر محمد الأزرق

السلام عليكم ورحمة الله

اتماما لما تحدثنا البارحة به في دار عزاء المرحوم سليمان مصطفى بو فارس - رحمه الله - عن استحباب اتخاذ سبحة كبيرة الحب بالقدر المعقول أقول :

إن اتخاذ سبحة كبيرة الحب هو الأصل والموافق لما كان عليه السلف الصالح ، ويحضرني كشواهد :

– سبحة سيدي عبد السلام بن مشيش ، ولا زالت باقية عند ذريته ، وهي كبيرة الحب .

– وسبحة الشيخ ابن الحاج صاحب المدخل .

– وسبحة سيدي عبد السلام الأسمر ، وكانت معلقة في حجرة مشهده، ورزقني الله – سبحانه – أن سبحت بها ، وحملت عند قفله إلى بيت بعض ذريته ولم يظهروها إلى الآن .

– وسبحة سيدي خالد القبائلي ، وقد سبحت بها أنت شخصيا وبعض الفقراء .

– وسبحة سيدي علي البكو وقدوصلتنا مناولة مسلسلة بحمد الله وقدسبحتم بها أكثر من مرة .

– وسبحة سيدي أحمد العلوي ، وتظهر في صورته الكريمة معلقة برقبته ولكم مشاهدتها .
– وسبحة سيدي أحمد الدرقاوي .
رضي الله عنهم جميعا .

وقد أراني صفينا ولي الله شيخ الطريقة العلوية في اليمن السيد محمد بن عبد الرب النظاري سبحة للسيد أحمد العلوي المستغانمي شيخ

الطريقة العلوية [ت 1934م] كان أودعها عند السيد الربيع بن يخلف وهو أحد كبار تلامذته في الجزائر ، قائلا له :
هذه السبحة بانتشار طريقتي في اليمن .

فحج السيد الربيع بين يخلف وأدى المناسك ، والتقى بولي الله السيد إبراهيم بن عقيل الباعلوي فسلمها له أمام المواجهة الشريفة في المدينة المنورة مشهدا الله تعالى على ذلك .

وبقيت عند السيد إبراهيم بن عقيل الباعلوي زمنا حتى تولى صديقنا ، بل حبيبنا وقرة عيننا الشيخ محمد بن عبدالرب مشيخة الطريقة العلوية في اليمن فسلمها له ذاكرا له أنها أمانة مودعة عنده لهذا الشأن .

وقد رأيت هذه السبحة وسبحت بها ، وتقلدتها في عنقي على سبيل التبرك بالسادة العلوية بل كل الدرقاوية في ذلك ، وأحمد الله تعالى أن مست أصابعي ولامس جسدي حبات سبحة مسها السيد أحمد العلوي – قدس الله سره – .

وحباتها مسطحة كبيرة جدا ، يزيد قطرها عن قطر بيضة الدجاج الصغيرة .

كما يحضرني قول بعض العارفين – رضوان الله عليهم – :
(لو أمكننا التسبيح بالجبال لفعلنا) .

وقول بعضهم – رضوان الله عليه – : (السبحة الغليظة تنشط الباطن ، والسبحة الرقيقة تنشط الظاهر وتورث وسوسة الباطن)

أقول :

السبحة الرقيقة صغيرة الحب هي للزينة أقرب ، كما أنها لا تظهر للعيان إن وضعت في الكم ، وحتى في اليد ربما خفيت إلا عن عين الملاحظ اليقظ ، وفي هذا تفويت لمقصد هام من مقاصدهم – رضوان الله عليهم – وهو احترام النسبة وعدم الخجل من شعارها وهو السبحة واشهاره على الملإ ، وتربية المريد إذ يصعب عليه اتيان المنهيات وهي ظاهرة في يده أو كمه ، ولذا أوجب بعضهم – ولا نرى رأيهم – جعلها في العنق وهو ما عليه كل السادة الدرقاوية بفروعهم العلوية والمدنية والفاسية والحصافية والسعدية والصديقية والحراقية .

أيضا فإن أهل المحرمات والمكروهات لا يخجلون من اظهار آلاتهم وعدتهم ، فوجب على أهل الحق أن يكونوا بما عندهم أسعد وله أظهر .

أيضا قد يتعدى نفع السبحة كبيرة الحب إلى الغير ، فإذا ما جلس حاملها في جماعة التزمت بالحد الأدنى من الأدب والحياء في مجلسه احتراما لظهور نسبته ، ولعل هذا هو المقصود بقوله ﷺ فيما رواه عنه الديلمي : ﴿ **نعم المذكر السبحة** ﴾ ، أي المذكر لحامله وجليسها ورائيها .

وما ذكره القطب الشعراني في المنن قال : لقد وقعت رجلي مرة على السبحة فكدت أهلك من ذلك اكراما لها .

وقد جاء أنه كان للصحابي أبي الدرداء ﷺ سبحة كبيرة الحب إذ كان يسبح بالنوى المجزع ، أي المثقوب المنتظم في بعضه ، وتعرفون حجم نواة التمر .

وذكر ابن خلكان في الوفيات أنه : رؤي في يد الأستاذ الجنيد –قدس الله سره – سبحة فقيل له :
أنت على شرفك تأخذ بيدك سبحة ؟
قال : طريق وصلت به إلى ربي لا أفارقه .
ومعلوم أنها كانت كبيرة الحب ظاهرة ، وإلا لما رؤيت .

وذكر القطب الشعراني ﷺ في طبقاته الصغرى ما نصه : (إن سيدي أحمد الكعكي كانت له سبحة فيها ألف حبة كبارا ، فسرق إنسان منها سبع حبات ، فرأى النبي ﷺ وآله وقال له :
يا أحمد فلان سرق من سبحتك سبع حبات ، ولك كذا وكذا يوما تصلي علي ناقصا في العدد .
فذهب إلى السارق فقال : صدق النبي ﷺ ، وأخرجها له من رأسه – يقصد من عمامته – فردها إلى سبحته) .
ثم قال الشيخ الشعراني ﷺ معلقا على هذه السبحة : (ما رأيت سبحة أنور منها تكاد تضيئ من النور من كثرة الأوراد عليها ، وبلغنا أنها كانت تدور بنفسها إذا أبطأ الشيخ عن وقت الورد فيعلم دخول الوقت)

ونقل الشيخ فتح الله البناني ﷺ عن بعض أشياخه ، وهو كلام نفيس جدا قوله :
أمروا مريدهم بجعل علامة فارقة مبينة لتعظم الحجة وتثبت البينة فيما لهم أو عليهم رحمة بهم وشفقة على جانبهم أخذا بطريق الاشارة من

قوله تعالى : ﴿ **يدنين عليهن من جلابيبهن ذلك أدنى أن يعرفن فلا يؤذين** ﴾[1] أ.هـ

السيد الفاضل عمر

لم يتبق كثير وقت على قدومك لتصحبني إلى دار عزاء آل بوفارس فترافقهم ونواسيهم في وفاة والدهم ، ونصلي عليه في ساحة الصحابة ، ثم ندفنه إن شاء الله في أم حفين قرب أسلافه ، إذ الساعة الآن السابعة والنصف فلا مجال للزيادة .

وإنما أختم بأبيات للشيخ ابن عبد الظاهر ﷺ في السبحة ، ولاشك أنه يقصد كبيرة الحب كما يظهر :

وسبحة أناملي قد شغفت بحبها
مثل مناقير غدت ملتقطات حبها

أما أنا فأقول على السبحة كبيرة الحب : من حملها حملته .

والسلام

درنـة : 11 ذي القعدة 1420هـ — محبكم

الخميس : 17. 2. 2000 — **أحمد القطعاني**

[1] – سورة الأحزاب ، الآية رقم (59)

الرسالة الثامنة والخمسون

جبل ديسان

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا محمد رسول الله وآله .

الكريم الفاضل

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وبعد ،،،

كنت حدثتك ونحن في طريقنا من داركم العامرة
إلى الخمس ، عن جبل يقع في ضواحي الخمس اسمه (جبل ديسان)

وحدثتك عن الشاعر محمد الفطيسي رحمه الله الذي خلد اسمه في قصيدة له من غر القصائد .

فقد رأيت احاطتكم

بهذه القصيدة علما وبظروف قولها إذ لكم بها مساس ظاهر .

ولطالما استغربت انصراف واضعي المناهج المدرسية في ليبيا عن تراثنا الشخصي الضخم المرتبط بأعلامنا ومعالمنا إلى أدب أقل مكانة ونفعا .

أنا لا أدعو إلى فصل ليبيا عن اطارها الطبيعي عربيا واسلاميا ، فهذا والله عندي من الكبائر ، وإنما أعني التعريف برجالها وآثارهم واحلالهم مكانهم الطبيعي اللائق بين أقرانهم .

وستجد أن هذه القصيدة من أجمل ما تسمع أذنك لفظا وجزالة ونصاعة وسبكا واستهلالا ، مما يوجب على كل دارس للأدب في ليبيا حاضره وماضيه الوقوف بها طويلا كعلامة بارزة في مجالها .

أيضا فإنني طالما قلت وأعدت ان تاريخ ليبيا هو تاريخ التصوف لا غير ، فما من مجال علمي أو أدبي أو جهادي أو حضاري أو غيرها إلا وهم صانعوه وحافظوه ، ولو حذفت صنائعهم لما وجدت لبلادنا تاريخا .

وكنت أرسلت لصديقنا الفاضل السيد عبد الحميد الهرامة الأديب الباحث المعروف عقب اطلاعي على بعض كتبه في تاريخ

الأدب الليبي ، وأحسب إن لم تخنني الذاكرة انه كتاب (فصول من تاريخ الأدب) ، وكل محتواه لسادة من متصوفي ليبيا منبها إلى هذه الحقيقة ، فأجابني برسالة وافق فيها رأيي على الاجمال مع بعض تحفظ ، ولم أجد الوقت الكافي لمراسلته بما يزيل تحفظه هذا ، فإنني بالكاد أجد وقتا حتى للأكل والشرب غالبا .

أكتب لك الآن من دارنا بل داركم المتشوفة لكم وعندي أخوكم الشريف الحسيب النسيب السيد منصور بوفارس يقوم ببعض أعمال صيانة في الدار يعاونه خويدمكم ابننا محمد ، ولا أجد إلا الدعاء لهما فصحتي لم تعد تسمح لي بمثل هذه الأعمال ، وأم الفقراء تلح ولها عذرها في اتمام هذه الصيانة التي قارب العمل فيها العام تقريبا على التراخي .

ننتظر هذه الأيام اهلال ذكرى الاسراء والمعراج المباركة حيث تعود الفقراء هنا أن يقيموا حفلهم بهذه المناسبة الكريمة عند السيد د. عبد المنعم غيضان ، فكل عام وأنتم ومن يلوذ بكم بألف خير .

لا زلت في حديثي عن قصيدة جبل ديسان وصاحبها وأحبابه الذين رثاهم بكل حب ووفاء ، أقول ما الذي جعل أهل ذلك الوقت على هذا القدر الرفيع من العلم والوداد والوفاء ، وأهل هذا الوقت على ما ترى .

تُرى أهو أكل الحلال الصرف أم جودة التنشئة أو تفشي الطرق الصوفية بأساليب تربيتها المباركة وأورادها وصقلها للقلوب وتهذيبها للأخلاق أم كل ما ذكرنا مجتمعا .

أحب الوداد والتآلف وابتهج لمرآي المتصافين المتوافقين ، والله إني لأكره كل أشكال الفراق بما فيه التفريق بين توأمي حبة اللوز فما بالك بما هو أكثر ، ولا ألذ عندي من سماع أخبار أسر الفقراء والمحبة أسها وأساسها ، وإن خبر حب أحدهم لزوجه أو أولاده أو حبها وحبهم له يفرحني بقدر ما يفرحني صلاتي ألف ركعة في جوف الكعبة المشرفة ألف مرة .

لا أريد الاطالة عليك ، وأحسب أنك بت متشوقا لقصيدة جبل ديسان فهاكها موفقا مباركا محفوظا إن شاء الله .

بسم الله الرحمن الرحيم

قصيدة جبل ديسان

للشاعر الصوفي الشيخ محمد بن محمد بن عبد القادر الفطيسي المولود سنة 1200 هـ تقريبا .

وهو رجل عالم ، بل كان من وجوه العلماء في تاجوراء ، ومن عادته أن يزور أصدقاءه أسرة عبد الصادق في سفوح جبل ديسان بضواحي الخمس في فصل الربيع – ولا زالت زاويتهم على حالها من

شواهد التاريخ الصوفي إلى اليوم في كعام بضواحي الخمس – ويقضي معهم مدة في ضيافتهم وعنايتهم ، كما أنه خطب منهم فتاة تسمى (سالمة) سيشير لها في غضون القصيدة .

وأصيب غرب ليبيا من جنزور إلى الخمس بطاعون سنة 1252هـ قضى فيمن قضى عليهم كل أسرة عبد الصادق ، ولم يبق منهم إلا رجل واحد .

وأسرة عبد الصادق هذه كانت تتوارث عن بكرة أبيها الطريقة الناصرية المنسوبة للشيخ محمد بن ناصر الدرعي ، وكان جدهم أخذها عن مؤسسها نفسه ﷺ أثناء مروره بليبيا في طريقه شرقا إلى بيت الله الحرام .

رحمهم الله جميعا ، ومن أبرزهم الشيخ علي بن عبد الصادق الاطرابلسي المدفون بالزاوية صاحب التآليف العديدة ، ثم ابنه المحدث أحمد بن علي بن عبد الصادق .

يقول الشيخ محمد الفطيسي راثيا لأصدقائه وأحبابه أسرة عبد الصادق :

انظر يمينا فذاك الطود ديسان   وانظر شمالا فهل في الربع سكان[1]

هذي منازل من نهوى وأين هم   ولم يبق ممن هويت اليوم انسان

[1] – يبدو أن لشاعر كان متجها بوجهه شرقا .

ديسان أدرى فسله عن منازلـــهم فهـــم له عند جمع الشمل جيران

كانـــــت به فتيات كالظبا وبه أمثالـــــــهن من الأتراب فتيان

وكــان من حوله خصب نزلن به كأنـــــــــه عند من يهواه بستان

كأن ما فيه من ســـدر ومن شجر ورد وفـــــــل ونسرين وريحان

إذا التفت إلـــى ديسان يخطر لي معاهـــــــــــد وخليلات وخلان

أمد طرفـــي إلى تلك الربوع فما يـــــــرد إلا وفي الأحشاء نيران

أيــــام صفو تقضت لا يعود بها دهـــــــر وللدهر أحوال وألوان

لا تفرحـــــن بوصل منه بعدهم وســل خبيرا فوصل الدهر هجران

تلك الوجوه الحسان المحسنات إلى جيرانها وكمال الحســــن احسان

ديسان ما جبل عنـــــــدي يماثله ربـــــع الأحبة والاخوان ديسان

كانـــت به من بنات الحي طائفة تماثـــــل الناس خلقا وهي غزلان

فيهن (سالمة) الطبع التي تركت خليلها الصـــب يهذي وهو يقظان.

صانـــت شمائلها عن كل منقصة لها العفاف وحســن الخلق عنوان

وما خلـــــوت بها يوما لمعصية لكـــــن مواعيد ما فيهن عصيان

على عفاف وعفـــو الله يشمل ما يعـــــــد لغوا وفوق العفو غفران

فكيف حالـــــك يا ديسان بعدهم وهـل حزنت على الأحباب إذ بانوا

هـــلا تصدعت يا ديسان يوم غدو فإنـــــــهم لك يا ديسان جيران

فقال لـــــي بلسان الحال تسألني عنهم أتجهلـــــهم أم أنت سكران

اسمـــع جوابك من ديسان موعظة وعـــــظ بها من له عقل ووجدان

فنـــــوا وتفنى وتفنى بعدكم أمم تأتـــــي ويبقى على ما كان ديسان

سلامي إلى الجميع وإلى الحاجة الوالدة ، الخير ، والعريسين وكل الفقراء مع رجاء الدعاء .

والسلام

الجمعة : 22رجب الحرام 1421هـ محبكم

درنـــة : 2000/10/20م **أحمـــد القطعانـــي**

الرسالة التاسعة والخمسون

ماالناس الا



الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وآله

الحبيب ..

السلام عليكم ورحمة الله

وما الناس إلا العاشقون ذوو الهوى
ولا خير فيمن لا يحب ويعشق

والسلام

درنـــة : 1994/06/17م المستجير بالله

الرسالة الستون

يا علم الهدى

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا محمد رسول الله وآله.

السيد المحترم محمد كريد

كل عام وأنتم بخير ، سلامنا إلى الجميع ، ومن خير إلـى خير ومن حسن إلى أحسن .

أهديكم وكل شرف بهذا الاهداء قول من قال لا فض فوه :

عليك صلـــى الله يا علم الهدى	ما حــــن مشتاق إلى مثواك
يـــا سيد السادات جئتك قاصدا	أرجو رضاك وأحتمي بحماك
أنت الذي من نورك البدر اكتسى	والشمس مشرقة بنــور بهاك

والسلام

محبكم وخادمكم

درنة : 8 شوال 1415هـ

المستجير بالله

الرسالة الواحدة والستون

بركة أم عاصم .



الحمد لله ، والصلاة والسلام على سيدنا محمد .

السيدة المباركة

جعل الله أيامك سعادة
وأحوالك زيادة
وأبناءك افادة

درنة : 9 شوال 1418هـ　　　　　　　　محبكم

1998/02/06م　　　　　　　　أحمد النطعاني

الرسالة الثانية والستون

سياحات القلوب

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله ، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله .

الابن المبارك محمد خليفة كريد الجنيد

السلام عليكم ورحمة الله

كل عام وأنت بخير ، أوصيك بنفسك خيرا وبأهلك خيرا ، بشأن ما أراك الله في بلاد الشيخ الكامل ﷺ فسيكون حقيقة إن شاء الله تعالى .

نسألك دوام الدعاء .. سلامي إلى كافة الأهل والأحباب ، من عندنا الجميع يبلغك السلام ويسألكم الدعاء .

أقول : أزاح الله عنكم ما تكرهون وأنالكم ما تبتغون .

والسلام

درنة : 28 شوال 1418هـ

الجمعة: 1998/02/25م

محبكم

أحمد

المحتويات

مؤلفات الشيخ أحمد القطعاني ﷺ

1. الروائـــح الشذيـــة فـــي أوراد الطريقة العيساوية
2. متون ليبية
3. تسهيل المرام لدارس عقيدة العوام
4. الحجة المؤتاة في الرد على صاحب كتاب إلى التصوف يا عباد الله
5. القطب الأنور عبد السلام الأسمر
6. الشيخ الكامل محمد بن عيسى
7. الأرس في نسب الفواتير من آل بوفارس
8. الكناش
9. لا مخبأ لعطر بعد عروس
10. مواجيد المحبين وأشواقهم لسيد المرسلين
11. منتخبات زهر الخمائل
12. الإهابة بمن دفن في البلاد الليبية من الصحابة
13. الداني المدني محمد حسن حمزة ظافر المدني
14. الخلاصة
15. فتح مكة (مسرحية)
16. الغوث في أوراد الشيخ محمد بن عيسى الغوث
17. حراس العقيدة
18. الوارث النبوي أحمد بن مصطفى العلوي
19. رسالة في قاف العرب
20. دليل الخيرات محمد بن سليمان الجزولي صاحب دلائل الخيرات

تابع مؤلفات الشيخ أحمد القطعاني ﷺ

21. تحفة الحبيب الزائر
22. مرشد المبتدئين في تلخيص متن المرشد المعين
23. عمر المختار
24. مجالس الفقراء

كتب محققة :

25. كتاب مختصر البحر الكبير للشيخ عبد الرحمن المكي [ت998هـ]
26. كتاب فتح العليم للشيخ عبد السلام بن عثمان [ت1139 هـ]
27. تقديم ديـــــــوان الشيخ أحمد البهلول [ت 1113 هـ]